مجلة علوم
ذوى الاحتياجات الخاصة

مستوى معرفة معلمي مدارس الدمج بنموذج الاستجابة للتدخل في تشخيص التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية بمحافظة الاسماعيلية (دراسة ميدانية).

The Level of Knowledge for Inclusion School Teachers' about Model of Response to Intervention in Diagnosing pupils the with Learning Disabilities in the Primary Stage in Ismailia Governorate (a field study).

إعداد /

أ.م.د/ مني فرحات إبراهيم جريش
أستاذ التربية الخاصة المساعد
كلية التربية بالإسماعيلية، جامعة قناة السويس

أ.م.د/ رانيا سعد بدران البعلي
أستاذ التربية الخاصة المساعد
كلية التربية بالإسماعيلية، جامعة قناة السويس

ملخص البحث:

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على مستوى معرفة معلمي الدمج بنموذج الاستجابة للتدخل في عملية التشخيص للتلاميذ ذوى صعوبات التعلم، وتكونت عينة البحث من (50) معلما ومعلمةً بمحافظة الاسماعيلية من ادارات التعليم الابتدائي لأبوصوير التعليمية، والقصاصين التعليمية، والتل الكبير التعليمية واستخدمت الباحثتان المنهج الوصفى، وتمثلت أدوات الدراسة في استبانة للتعرف على مستوى معرفة معلمي الدمج بنموذج الاستجابة للتدخل في عملية التشخيص للتلاميذ ذوى صعوبات التعلم (اعداد الباحثتان) وتوصلت الباحثتان الى النتائج التالية: أن مستوى معرفة معلمي الدمج بنموذج الاستجابة للتدخل في عملية التشخيص للتلاميذ ذوى صعوبات التعلم متحققة بدرجة متوسطة ، كما اشارت نتائج البحث ايضًا لعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين افراد العينة حول مستوى معرفة معلمي الدمج بنموذج الاستجابة للتدخل بأبعاده في عملية التشخيص للتلاميذ ذوى صعوبات التعلم تعزى لمتغير الجنس وسنوات الخبرة والمؤهل العلمي ونقص الدورات التدريبية التى تقدم للمعلمين للتعرف على النموذج وطرق التعامل به مع قلة التوعيه به فى وسائل التواصل الاجتماعى وعدم وجود الدعم الكافى من ادارات المدارس على استخدام ذلك النموذج فى عملية التشخيص مع قلة العمل التعاونى بين موظفى ومعلمى المدارس مع بعضهم البعض مع قلة استخدام المدارس لهذا النموذج فى عملية تقييم وتشخيص الطلاب ذوى صعوبات التعلم.

الكلمات المفتاحية: معلمي مدارس الدمج – نموذج الاستجابة للتدخل – صعوبات التعلم

Abstract:

The current research aims to identify the level of knowledge of Inclusion teachers with the model of response to intervention in the diagnosis process for pupils with learning Disabilities. In a questionnaire to identify the level of Inclusion teachers' knowledge of the model of response to intervention in the diagnostic process for pupils with learning Disabilities (prepared by the two researchers) The two researchers reached the following results: The level of Inclusion teachers' knowledge of the intervention response model in the diagnostic process for pupils with learning Disabilities is achieved to a medium degree. Diagnosis for pupils with learning Disabilities is due to the gender variable, while there aren't statistically significant differences between the sample members about the level of knowledge of Inclusion teachers in the intervention response model with its dimensions in the diagnostic process for pupils with learning Disabilities due to the variable of years of experience and qualification.

Keywords: Inclusion - model of response to intervention - learning Disabilities.

المقدمة:

تظهر صعوبات التعلم (learning Disabilities) عند كثير من التلاميذ عندما يدخلون المدرسة ويخفقون في اكتساب المهارات الأكاديمية، ويظهر التباين بين القدرة والتحصيل، حيث يتم في هذه المرحلة التعرف على العديد من الطلبة ذوي صعوبات التعلم، وأكثر ما يلاحظ صعوبات تعلم القراءة مع أنه يحدث في الرياضيات، وكثيراً ما يصاحب صعوبات التعلم عدم القدرة على الانتباه والتركيز وضعفًا في المهارات الحركية يتضح في مسكة القلم بوضعية غير صحيحة وسوء الخط، وظهور صعوبات التعلّم الأكاديمية عند هذا المستوى يؤثر على التكيف الاجتماعي فتظهر مشكلات اجتماعية انفعالية متعددة تتجّلى في عدم القدرة على تكوين صداقات (Margaret & Sonali,2012).

وتعتبر خدمات التشخيص والتقييم الخطوة الأولى في مجال تعليم الأطفال الذين لديهم صعوبات تعلم، وتكمن هذه الخدمات في تطبيق برامج مقننة، واختبارات فردية وجمعية، وإجراء مقابلات ورصد ملاحظات، وتصميم مواقف تقييميه للأطفال الذين لديهم مشاكل أكاديمية أو اجتماعية أو نفسية كما أن فائدة قياس الطلبة الذين لديهم صعوبات تعلم وتشخيصهم هي الركيزة الأساسية للتعرف على هذه الفئة. وهذا يتطلب توفير أدوات قياس وتشخيص ملائمة تساعد كلًا من المعلم العادي ومعلم التربية الخاصة على التعرف من خلالها على هؤلاء الطلبة لتقديم الخدمات التعليمية العلاجية المناسبة لهم، أو إحالتهم إلى المكان التربوي لتلقي هذه الخدمات (اروى العقيل ، عهود الدمغى،2016، 673).

ونظرًا للتطور الذي تشهده عملية القياس والتشخيص في مجال صعوبات التعلم، برز أسلوب الاستجابة لنموذج التدخل كأسلوب جديد في تحديد صعوبات التعلم. حيث أن نموذج الاستجابة للتدخل من الاستراتيجيات الحديثة التي سمحت بها القوانين التربوية والتي بدأت تستخدم بشكل واسع لتلبية احتياجات الطلاب الأكاديمية والسلوكية، أيضًا يُعتبر من التوجهات الحديثة في تشخيص صعوبات التعلم والوقوف على مدى جاهزية المعلمين لتطبيق النماذج الحديثة في التشخيص.

وتم استحداث نموذج الاستجابة للتدخل (response to intervention model) في الولايات المتحدة الأمريكية كاستراتيجية لتحديد أهلية التلاميذ إلى خدمات التربية الخاصة، وذلك

نتيجة للانتقادات التي وجهت إلى" نموذج التباين" الذي يتطلب وجود التباين بين قدرات الطلاب في التحصيل والذكاء، والذي يقاس عن طريق اختبارات الذكاء والاختبارات الأكاديمية فقط (Kuo, 2014,610).

ونتيجة للاهتمام المتزايد باستخدام الاستجابة لنموذج التدخل كنموذج بديل للأسلوب التقليدي المستخدم في تشخيص ذوي صعوبات، أصبح من المهم أن يكون لدى المعلمين وخاصة معلمي مدارس الدمج (Inclusion school teachers) والقائمين على برامج صعوبات التعلم معرفة واستعداد لتطبيق هذا النموذج الحديث في ميدان التربية الخاصة وهذا ما أكدته بعض الدراسات منها (Gallagher,2010؛ Stanard, Ringlaben, Griffith, 2013؛ إبراهيم سعد وأريج عبد الرحمن، ٢٠١٥، Bartholoew,2016؛ زياد رشيد، 2016؛ عبد الله الربيعان وأريج النفاعي، 2022)، حيث أن إجراءات الاستجابة للمعالجة تساهم في تقديم تعليم جيد في المدارس، مع رصد مدى تحسن مستوى الطلاب، واستخدام المعلومات التي يتم الحصول عليها من خلال عملية الرصد لتعليم الطلاب وتحديد احتياجاتهم الأكاديمية (عبدالله الربيعان واريج النفاعى ، 2022، 340).

مشكلة البحث: –

تعد صعوبات التعلم من الموضوعات الهامة في الوقت الحاضر في مجال التربية الخاصة، والتي أعطيت اهتمام كبير من المهتمين علي اختلاف اختصاصاتهم كالأطباء وعلماء النفس وعلماء التربية وعلماء الاجتماع والمعلمين وأولياء الأمور وغيرهم، لتزايد أعدادها بشكل كبير، نتيجة للتطور الحاصل في عمليات الكشف والتشخيص والتقييم والوعي المتزايد لأولياء الأمور، الذين أصبحوا يقارنون أبناءهم بأقرانهم، حتى في الأمور البسيطة، كما أن مظاهر صعوبات التعلم قد تشترك مع مظاهر فئات أخري، كالإعاقة العقلية والسمعية والبصرية واللغوية، ومن خلال مجال عمل الباحثتان فقد لاحظتا ان المدارس تعتمد في التعرف على التلاميذ ذوي صعوبات التعلم على معيار التباين التي توضح بأن التلميذ يصبح من الذين لديهم صعوبات تعلم إذا ظهر تباين واضح بين مستوى قدراته ومستوى تحصيله الأكاديمي في إحدى المجالات التالية (التعبير اللفظي، الإصغاء، الاستيعاب اللفظي، الكتابة، القراءة، العد) أو إذا كان لديه اضطراب في إحدى العمليات النفسية مثل الذاكرة والانتباه والإدراك والتفكير بينما لم تشتمل القواعد التنظيمية على أساليب بديلة للكشف عن حالات صعوبات التعلم في المدارس لأي مرحلة

تعليمية، لذا فقد سعت الباحثتان للتعرف على مستوى معرفة معلمي الدمج بنموذج الاستجابة للتدخل بأبعاده لمواكبة الدول المتطورة في استخدامها لنموذج الاستجابة للتدخل حيث يعتبر من أحد الأساليب الحديثة في التعرف على الطلاب الذين لديهم صعوبات التعلم، كذلك لتلافي الوقوع في أخطاء التشخيص، وهذا ما أكدته عدد من الدراسات ومنها (خالد الحمد،2010 ؛ Gallagher,2010، Sanger, Corey, Cindy, Pamela & Mitzi,2012 ؛ Fuchs, Vaughn, 2012؛ إبراهيم سعد وأريج عبد الرحمن، ٢٠١٥، Bartholoew,2016؛ وداد أبا حسين ومنيرة السماري، 2016؛ بيان الجهني، 2020، عبد المنعم فراج، 2021).

ومما سبق فان مشكلة الدراسة الحالية تتبلور في السؤال الرئيس التالي:

ما مستوى معرفة معلمي مدارس الدمج بنموذج الاستجابة للتدخل فى تشخيص التلاميذ ذوى صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية بمحافظة الاسماعيلية؟

وينبثق منه الأسئلة الفرعية التاليه:-

1- ما مستوى معرفة معلمي الدمج بنموذج الاستجابة للتدخل (RTI) عملية تشخيص التلاميذ ذوي صعوبات التعلم؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى معرفة معلمي الدمج بنموذج الاستجابة للتدخل (RTI) في عملية التشخيص تعزي إلى متغير (الجنس)؟

3- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى معرفة معلمي الدمج بنموذج الاستجابة للتدخل (RTI) في عملية التشخيص تعزي إلى متغير (المؤهل العلمي)؟

4- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى معرفة معلمي الدمج بنموذج الاستجابة للتدخل (RTI) في عملية التشخيص تعزي إلى متغير (سنوات الخبرة)؟

هدف البحث:

يسعى البحث الحالي إلى التعرف على مستوى معرفة معلمي مدارس الدمج بنموذج الاستجابة للتدخل فى تشخيص التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية بمحافظة الاسماعيلية.

أهمية البحث:

➢ **الاهمية النظرية:**

- تكمن الاهمية النظرية للبحث في توفير معلومات عن مستوى معرفة معلمي مدارس الدمج بنموذج الاستجابة للتدخل في عملية التشخيص للتلاميذ ذوى صعوبات التعلم وايضًا عن مدى استعدادهم للمشاركة فى العمل بنموذج الاستجابة للتدخل بمدارسهم.
- كما يسهم هذا البحث في توفير معلومات عن نموذج الاستجابة للتدخل كتوجه جديد فى مجال صعوبات التعلم.

➢ **الاهمية التطبيقية:**

- استخدام نموذج الاستجابة للتدخل للتغلب على مشاكل تشخيص صعوبات التعلم.
- تزويد القائمين على العملية التعليمية في مجال صعوبات التعلم بنتائج دراسة ميدانية عن مفهوم نموذج الاستجابة للتدخل.
- قد تكون هذه الدراسة بنية جديدة لتطوير العملية التعليمية في إطار التعرف والتوجه لنموذج الاستجابة.
- قد تتيح هذه الدراسة الفرصة لتقليص نسبة ذوي صعوبات التعلم من خلال التشخيص المبكر لهم عن طريق نموذج الاستجابة للتدخل وبالتالي تقديم الخدمات التربوية المناسبة لهم.
- قد يفيد البحث الحالي في تصميم برامج تدريبية لتأهيل العاملين في برامج صعوبات التعلم لتنفيذ نموذج الاستجابة للتدخل بالاستفادة من الاستبانات.

مصطلحات البحث:

➢ **صعوبات التعلم Learning Disabilities :**

تعريف اللجنة الوطنية المشتركة لعام (2007) فقد اعتبرت أن مصطلح صعوبات التعلم: "مصطلح شامل عام يرجع إلى مجموعة متباينة من الاضطرابات التي تُعبر عن نفسها من خلال

صعوبات دالة في اكتساب واستخدام مهارات الاستماع أو الكلام أو القراءة أو الكتابة أو العمليات الحسابية، وهذه الاضطرابات داخلية المنشأ تكون راجعة إلى خلل وظيفي في الجهاز العصبي المركزي، ويمكن أن تحدث خلال فترة حياة الفرد، كما يمكن أن تكون متلازمة مع مشكلات في الضبط الذاتي ومشكلات الإدراك والتفاعل الاجتماعي دون أن تؤدي هذه الأحوال إلى صعوبة تعليمية بحد ذاتها، ومع أن صعوبات التعلم قد تحدث متزامنة مع بعض ظروف الإعاقة الأخرى أو على مؤثرات خارجية إلا أنها ليست ناتجة عن هذه الظروف" (هلاهان، ولويد، وكوفمان، و ويس، ومارتنيز ،2007، 50).

وبالتالي يمكن للباحثتين تعريف صعوبات التعلم إجرائيًا بأنها صعوبات في التعلم يمكن أن تظهر في صورة (نطق غير دقيق للكلمة أو بشكل بطئ، وصعوبة فهم المتعلم لما يقرأه من كلمات أو نصوص، وصعوبة التهجي، وصعوبة الأعمال الكتابية، وصعوبة إتقان الأعداد والمسائل الحسابية أو التجميع، وصعوبات التفكير الرياضي) وهي تستمر ستة أشهر على الأقل ولا يندرج ضمنها الإعاقات المختلفة.

- **نموذج الاستجابة للتدخل (RTI) Response to Intervention**:

يُعرف بأنه نموذج قائم على التدخلات التدريسية المباشرة والمكثفة، تتم بشكل فردي أو ضمن مجموعات صغيرة، بهدف تحقيق التعرف على التلاميذ الذين يعانون من صعوبات في التعلم، ومن ثم تقديم الخدمة المناسبة لهؤلاء التلاميذ الذين ثبت من خلال هذا النموذج أنهم يعانون من هذه الصعوبات، ويقدم النموذج ضمن ثلاث مراحل أو أكثر، وتعتمد المرحلة التالية على ما سبقها من نتائج المراحل السابقة (عادل العدل، 2016 ، 239).

وتعرفه الباحثتان إجرائيًا بأنه هو نموذج حديث لتقديم طرق تدريس وتدخلات تعليمية تتناسب مع احتياجات التلاميذ المدمجين في المدارس العادية، وكذلك مراقبة استجابة التلاميذ لهذه التدخلات لتعديل طرق التدريس والاهداف الخاصة لهم، بهدف معرفة التلاميذ ذوي صعوبات التعلم ويتم ذلك ضمن مجموعات على ثلاث مراحل، فهو نموذج يساعد المعلمين على أخذ القرارات الاكاديمية المناسبة للتلاميذ المدمجين داخل الفصول في المدارس العادية.

➢ **الدمج Inclusion:**

يُعرف الدمج على أنه التحاق الطفل المعاق مع الأطفال العاديين في الفصول العادية طوال الوقت، حيث يتلقون برامج تعليمية مشتركة (سمية منصور ورجاء عواد ،2012، 312)

تعرفه الباحثتان إجرائيًا بأنه هو تعليم التلاميذ ذوي الحاجات الخاصة، عن طريق دمجهم في الفصول العادية داخل المدارس العادية، والتعامل معهم بأسلوب مدروس يعتمد على طبيعة الحالة التي يعاني منها كل طفل منهم، حتى يكتسب مهارات تعليمية جديدة، تساهم في تطوير شخصيتهم، ودمجهم مع المجتمع المحيط به.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

قد تحمل مكتب التربية الفيدرالي في الولايات المتحدة الأمريكية على مدى أكثر من ثلاثين عامًا مسئولية مساعدة الولايات في تحديد تطبيقيات التباعد الشديد بين الذكاء والتحصيل كأول محك لتحديد صعوبات التعلم النوعية، والذي ظل متربعًا على عرش محكات تحديد ذوي صعوبات التعلم حتي بداية العقد الأول من القرن الحالي، وقد ترتب على هذا الاعتماد المطلق على محك التباعد أن تضاعف مجتمع ذوي صعوبات التعلم في منتصف التسعينات من القرن الماضي، فيري العديد من الباحثين (Anderson, 2002; Johnson, Humphrey, Mellard, Woods & Swanson, 2006) أن أهم الأسباب التي تقف خلف تزايد أعداد ذوي صعوبات التعلم تتمثل في: الأفتقار إلى الاتساق في أساليب وإجراءات وأدوات وآليات التحديد، حيث أدى هذا إلى تصنيف ذوي الاعاقة الفكرية البسيطة وكذلك ذوي الفشل الأكاديمي ليكونوا في عداد ذوي صعوبات التعلم، والميل إلى ترجيح تحديدهم وتشخيصهم باعتبارهم ضمن هذه الفئة بهدف الاستفادة من خدمات التربية الخاصة؛ كما يرى فريق آخر من الباحثين أن الاعتماد على محك التباعد كآلية رئيسية لتحديد وتشخيص صعوبات التعلم، أفرز العديد من المشكلات المنهجية التي أشارت إليها تقارير هؤلاء الباحثين وأهمها تناقضه مع التعاريف المتعددة لصعوبات التعلم (فتحي الزيات، 2015، 111).

دور الاستجابة للتدخل في تحديد ذوي صعوبات التعلم:

مع التحول من الاعتماد على نموذج التباعد في تحديد ذوي صعوبات التعلم إلى الاعتماد على نموذج الاستجابة للتدخل، تنامت الآراء والدراسات والبحوث التي تنادي بتقويم هذا التحول

من ناحية، ونتائج الاعتماد على هذا النموذج ومراحلة وألياته من ناحية أخرى عبر مختلف الولايات، من حيث (Fuchs & Fuchs, 2006, 263؛ فتحي الزيات، 2015، 93 – 94):-

- كيفية تطبيق نموذج الاستجابة للتدخل في تحديد ذوي صعوبات التعلم.
- ماهي المحددات الأساسية التي تتطلب التدخل عندما لا يُحرز الطالب موضوع التدخل الاستجابات الملائمة للحكم على مدى تقدمة، وأي أنماط الممارسات هي الأجدر بالاستخدام.
- المحور الرئيسي في عملية الاستجابة للتدخل لتحديد ذوي صعوبات التعلم هو رصد ومتابعة تقدم الطفل موضوع التشخيص والتقويم على نحو مستمر في فصول التربية العامة، فكيف يكون التقويم متكررًا ومختصرًا ويقوم على القياس المباشر للخصائص المستهدفة للطفل موضوع التقويم.
- يجب أن يتناول التدخل مجالات القراءة والرياضيات والسلوك الأكاديمي عامة بحيث يمكن الحكم على مدى كفاية التقدم الذي يحرزه الطفل، بالإضافة إلى ضرورة أن يكون الأداء على مهام تقويمية مقصود، لتحديد متى تكون التدخلات الوقائية أو العلاجية ملائمة وأكثر فاعلية في مجموعات صغيرة/ مكثفة / تستخدم أساليب مختلفة كما يتطلب التقويم الشامل.
- على الرغم من أن بيانات الاستجابة للتدخل يمكن أن توفر معلومات مفيدة عن المهارات المبكرة للقراءة، إلا أنها لا تعد كافية كأساس كلي لتحديد ما إذا كان الطالب موضوع التقويم لديه صعوبات تعلم أم لا.
- حدد قانون تحسين تعليم الأفراد ذوي الإعاقات العام لوائح تنفيذية تقرر ذوي صعوبات التعلم، لكنها لا يمكن أن تكون بديلًا لعمليات التقويم الشامل، فضلًا عن عدم إمكانية الاعتماد عليها كلية وعلى نحو أحادي في عملية التجديد.
- من المهم ملاحظة أن عمليات الاستجابة للتدخل الفعالة يمكن أن توفر معلومات ذات قيمة لكنها غير كافية لعمليات التقويم الشامل المطلوبة لتحديد ذوي

صعوبات التعلم وتقرير الأهلية لخدمات التربية الخاصة، ولذا يجب أن تكون هذه البيانات والمعلومات جزءً من عمليات التحليل والتفسير والتكامل، والتوصيات التي تستخدم في تحديد ذوي صعوبات التعلم وتقرير الأهلية والتخطيط لبرامج التدخل وآليات تنفيذيها.

وفي دراسة مكثفة أجرها كل من Fuchs, Vaughn (2012) حول فاعلية الاستجابة لنموذج التدخل في تشخيص صعوبات التعلم تم تقديم التدخل بعدد (50) جلسة لمدة (35) دقيقة على عينة شملت تلاميذ الصف الثاني المعرضين لخطر الإصابة بصعوبات التعلم الذين تم تحديدهم عن طريق المعلمين بناءً على تحصيلاتهم في الاختبارات حيث ركز التدخل على الوعي الصوتي، معرفة الحروف، القراءة والكتابة، والفهم القرائي، كانت نتيجة التدخل في المرحلة الأولى أن 66% من التلاميذ الذين عرفت مسبقا أسباب الصعوبات لديهم حققوا تحسنًا كبيرًا خلال فترة قصيرة (10) أسابيع، أما التلاميذ الذين لم يصلوا إلى المستوى المطلوب ولم يتحسنوا في المرحلة الأولى أعدت لهم تدخلات علاجية وتدريسية مكثفة، مع زيادة في الجرعات على مدى (30) أسبوعًا، والتلاميذ الذين لم يتحسنوا رغم اشتراكهم بالدورة المكثفة تم توجيههم إلى علاجات إضافية من قبل متخصصين، قبل اعتبارهم من ذوي صعوبات التعلم وقبل توجيههم إلى التعليم الخاص، وإن نتائج هذه الدراسة تبين فاعلية الاستجابة لنموذج التدخل في مساعدة الطلاب المتعثرين دراسيًا الذين ليس لديهم صعوبات تعلم أو أي إعاقة أخرى في تحسين مستواهم التحصيلي، وفي التمييز بين التلاميذ ذوي التحصيل الأكاديمي المنخفض الذي يرجع إلى عدم كفاية أو ملائمة التدريس وبين ذوي صعوبات التعلم الذين يحتاجون إلى أساليب تدريسية ملائمة ومتخصصة المر يقلص عدد الإحالة إلى برنامج صعوبات التعلم.

ويُعرف نموذج الاستجابة للتدخل (RTI) بأنه إطار عمل لتوفير تعليم عالي الجودة وتدخل يتوافق مع الاحتياجات الفردية للطلبة، ويتضمن ممارسة مراقبة التقدم بشكل مستمر واستخدام البيانات لاتخاذ القرارات بشأن الممارسات التعليمية ويهدف إلى منع المشكلات الأكاديمية والسلوكية، ويساعد على تحديد الطلبة الذين يُعانون من صعوبات التعلم النوعية Reutebuch, (2008 ,126).

وقام كل من Stanard, Ringlaben, Griffith (2013) بدراسة هدفت إلى تحديد مدى معرفة المعلمين بنموذج الاستجابة للتدخل (RTI) داخل نظام المدارس العامة في جنوب شرق الولايات المتحدة الأمريكية. وتكونت العينة من (84) معلماً من معلمي التعليم العام والتربية الخاصة، في منطقة مدارس متوسطة وثانوية في مقاطعة جورجيا الريفية. وللتحقق من هدف الدراسة استخدم الباحثون استبانة إلكترونية من إعدادهم، مكونة من (35) سؤالاً تقيس المعرفة بالنموذج. وتوصلت الدراسة إلى أنه ليس كل معلمي المدارس المتوسطة والثانوية على معرفة تامة بنموذج الاستجابة للتدخل، وأنهم لا يزالون غير مدركين لكيفية التنفيذ الفعَّال للنموذج.

وفي سياق استخدام الباحثين لنموذج الاستجابة للتدخل في تشخيص ذوي صعوبات التعلم قام عبد المنعم فراج (2021) ببحث كان هدفه استخدام مدخل الاستجابة للتدخل في التعرف على التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية المصحوبة بصعوبات تعلم القراءة، وتكونت العينة الكلية للدارسة من طالبات الصف الثالث الثانوي لمدرسة الأمل للصم بنات بمدينة أسيوط ويقدر عددهم (22) طالبة، وقد تم عرض المعالجات الإحصائية لنتائج الاختبارات الثالثة حيث أشارت النتائج التي ترتبت على الإجراءات السابقة والمتبعة في المستويات الثالثة المتضمنة بنموذج الاستجابة للتدخل وتتابعها بالشكل المخطط لها وبعد تطبيق الاختبارات للمصداقية والشفافية في تقديم التدخلات المطلوبة على مستوى جميع المستويات وذلك للوقوف على فعاليتها من أداء وتدخلات حسب ما هو مقصود.

دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس العاديين:

يشير مصطلح الدمج إلي تحقيق المساواة والمشاركة وإتاحة الفرص للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع بالاندماج في المدارس العادية، وإزالة أي مظهر من مظاهر التمييز تجاههم، والدمج أسلوب تربوي يتم من خلاله إلحاق الطفل المعاق مع الطفل العادي بالمدارس العادية التي يمارس من خلالها مختلف الأنشطة التربوية بما فيها التعليمية والاجتماعية، ولذلك فهو يُعرف على أنه عملية تهدف إلي توفير الخدمات التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة بجانب أقرانهم الأسوياء من خلال الأنظمة التعليمية العامة (سعودي السياري، 2002، 9).

ويُعتبر التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة جزء أساسي من أفراد المجتمع لكنهم يختلفون عن باقي أفراده في وجود احتياجات خاصة بهم دون غيرهم، رغم أن لهم نفس حقوق التلاميذ العاديين في المجتمع لذا يُعتبر دمجهم في الحياة المجتمعية ضرورة ملحة وأولى خطوات الدمج هذه تتمثل

في دمجهم تعليميًا في المدارس العادية ويُعتبر هذا اتجاه معاصر يُساعد تدريجيًا من تحسين النظرة المجتمعية السلبية للمعاق، وكسر حاجز العزلة الاجتماعية ومساعدته في التعبير عن مشاعره والتفكير بطريقة إيجابيه نحو ذاته وتحقيق التوافق الانفعالي له بما يكفل تمتعه بالصحة النفسية ويعمل على تحقيق التفاعل والتواصل وتنمية الحب والثقة والتفاهم بينه وبين الأطفال العاديين؛ وذلك عن طريق تكوين صداقات وتقبل الفروق الفردية بينهم والعمل معًا ومساعدة بعضهم البعض (هويدا الأتربي، 2017، 511)

وما يؤكد أهمية دمج التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة وبالتحديد ذوي صعوبات التعلم ما جاءت به دراسة Maskill (2012) والتي هدفت إلى معرفة فعالية الاستجابة للتدخل المستخدمة في المدارس الابتدائية مع طلاب يعانون من صعوبات في القراءة، والتي استمرت على مدى أربع سنوات، وأظهرت النتائج أن أغلبية الطلاب حققوا تحسنًا ملحوظًا خلال تطبيق النموذج وحتى بعد الانتهاء من تقديم التدخلات. كانت نتيجة التدخل في المرحلة الأولى أن (68) طالبًا من أصل (83) من الطلاب وصلوا إلى مستوى الأداء المطلوب، وأن (15) طالبًا من (83) تلقوا التدخل اللازم في المرحلة الثانية في حين تم اكتشاف (5) طلاب يعانون من صعوبات التعلم، كما أظهرت الدراسة أيضًا أن التطبيق السليم للنموذج جعل منه أداة فعالة لزيادة درجات الطلاب بشكل فردى وبشكل عام على اختبارات القراءة المعيارية، وتؤكد نتائج هذه الدراسة على أن الاستجابة لنموذج التدخل نموذج فعال في الوقاية من صعوبات التعلم من خلال الكشف والتدخل المبكرين لحالات صعوبات التعلم في ظل التعليم العام.

مستويات نموذج الاستجابة للتدخل (RTI):

يتفق كل من (فتحي الزيات،2008؛ Center for Mental Health in Schools at UCLA, 2011؛ إبراهيم أبو نيان، 2019؛ عبدالله الربيعان واريج النفاعي، 2022) على أن نموذج الاستجابة للتدخل مكون من ثلاث مستويات أو مراحل تقوم عليها آليات التدخل وفي هذه المستويات يكون هناك زيادة في التدخلات التعليمية في كل مستوى عن المستوى الذي قبله وهذه المستويات كالتالي:-

المستوى الأول (مستوى تقديم الاستراتيجيات التعليمية العامة):

يُقدم في المستوى الأول لجميع التلاميذ في التعليم العام تدخلات تدريسية ودعم نفسي وسلوكي عالي الجودة، ويجب التأكد من جودة وفاعلية هذه المدخلات ومناسبتها لجميع التلاميذ،

ولتحقيق ذلك يتطلب من المعلمين تطوير استراتيجياتهم ومعالجاتهم التدريسية، كما في هذا المستوى يتم إجراء تقويم شامل لجميع التلاميذ للمهارات المختلفة، وخلال فترة تقديم التدخلات والدعم يكون هناك تقويم قائم على المنهج مع استمرار تقديم مدخلات تدريسية متمايزة وهذا المستوى يطلق عليه مستوى وقائي، كما أنّ 80% من التلاميذ يستفيدوا من الخدمات المقدمة في هذا المستوى.

وهذا يتفق مع دراسة زياد رشيد (2016) والتي تناولت نموذج جديد في مجال صعوبات التعلم، من خلال التحديد والتشخيص المبكر للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم والذي بدأ العمل به في العقدين الأخيرين في الولايات المتحدة الأمريكية، وبدأت الأوساط البحثية النظر له بجدية من حيث نتائج العمل به. ويعتبر هذا النموذج ردة فعل على فلسفة محك التفاوت والاستبعاد في فلسفة التدخل والتحديد والتشخيص في مجال صعوبات التعلم وتناولت هذه الدراسة التعريف بنموذج الاستجابة للتدخل أو المعالجة وكيفية استخدامه في التعليم في مجال التربية الخاصة ومستويات التدخل الخاصة به ومقارنة نموذج الاستجابة للتدخل ونموذج التباعد أو محك التباعد لمحاولة فهمة وإمكانية تطبيقه في المدراس.

المستوى الثاني (التدخل التربوي الموجه):

في هذا المستوى الثاني فالتلاميذ الذين أخفقوا في المستوى الأول أو كان أداؤهم أقل من مستوى أقرانهم بالرغم من تلقّيهم المدخلات التعليمية الوقائية بالمستوى الأول، فيستخدم معهم مدخلات تدريسية أكثر كثافة تناسب خصائصهم وحاجاتهم الفردية من جميع النواحي المختلفة، واستخدام مدخل حل المشكلات التعاوني للبحث عن الآليات التدريسية التي تناسب احتياجاتهم، كما يستمر التقويم المنظم لهذه الاجراءات للتأكد من فاعليتها وتكاملها، علاوة على إعلام أولياء أمور هؤلاء التلاميذ وطلب مشاركتهم في تخطيط التدخلات، واقتراح المدخلات المناسبة، ومتابعة التقدم وفي هذا المستوى لا بُدَّ على معلمي التعليم العام أخذ الاستشارة من معلمي صعوبات التعلم وذوي الخبرة وهذا المستوى يلبي حاجة 15% من التلاميذ الذين هم عرضه لخطر صعوبات التعلم، وهذه التدخلات معتدلة الكثافة، ولمدة قصيرة، ولمجموعة مستهدفة.

وهنا جاءت دراسة عبد الله الربيعان وأريج النفاعي (2022) والتي تهدف إلى التعرف على مستوى معرفة معلمي صعوبات التعلم بنموذج الاستجابة للتدخل في عملية التشخيص، ومستوى اتجاهاتهم نحو تطبيقه، كما هدفت إلى التعرف على العلاقة بين مستوى معرفة معلمي صعوبات

التعلم بنموذج الاستجابة للتدخل في عملية التشخيص وبين اتجاهاتهم نحو تطبيقه. وتكونت عينة البحث من (731) معلماً ومعلمةً من معلمي صعوبات التعلم بمدينة الطائف. واستخدم الباحثان المنهج الوصفي الارتباطي، كما صمم الباحثان استبانتان كأداة للدراسة، فكانت الاستبانة الأولى تقيس مستوى معرفة معلمي صعوبات التعلم بنموذج الاستجابة للتدخل في عملية التشخيص، أما الاستبانة الثانية تقيس اتجاهات معلمي صعوبات التعلم نحو تطبيق نموذج الاستجابة للتدخل في عملية التشخيص. وتوصل الباحثان إلى النتائج الآتية: أن مستوى معرفة معلمي صعوبات التعلم بنموذج الاستجابة للتدخل في عملية التشخيص متحقق بدرجة كبيرة، بالإضافة إلى أن اتجاهات معلمي صعوبات التعلم نحو تطبيق نموذج الاستجابة للتدخل في عملية التشخيص متحققة بدرجة مرتفعة. وكذلك أشارت نتائج البحث إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة البحث حول مستوى معرفة معلمي صعوبات التعلم بنموذج الاستجابة للتدخل في عملية التشخيص وأبعاده المختلفة، واتجاهاتهم نحو تطبيقه تعزى لمتغير الجنس والمؤهل العلمي.أما من ناحية متغير سنوات الخبرة فكان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة البحث حول مستوى معرفة معلمي صعوبات التعلم بنموذج الاستجابة للتدخل في عملية التشخيص وأبعاده المختلفة، واتجاهاتهم نحو تطبيقه، لصالح أفراد عينة البحث الذين سنوات خبرتهم من (10) سنوات فأكثر. كما توصل البحث في نتائجه إلى وجود علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائياً بين مستوى معرفة معلمي صعوبات التعلم بنموذج الاستجابة للتدخل في عملية التشخيص وأبعاده المختلفة، واتجاهاتهم نحو تطبيقه.

المستوى الثالث (مستوى المعالجة التربوية المخصصة والموجهة):

أما في المستوى الثالث يتم إجراء تقويم شامل لمختلف المهارات الأكاديمية والسلوكية لتحديد أهلية التلميذ لخدمات التربية الخاصة، حيث يتم إعلام أولياء الأمور بآليات عمليات التقويم الشاملة لتحديد إذا كان التلميذ من ذوي صعوبات التعلم أم لا، هذا التقويم يكون باستخدام مصادر وبيانات متعددة تشمل الاختبارات، والمقاييس المقننة، والمقاييس معيارية المرجع، وملاحظات أولياء الأمور والتلاميذ والمعلمين، وجميع المعلومات في المستويين السابقين، ويتم تقويم المدخلات التدريسية عالية الجودة، وأكثر كثافة من المستويات السابقة، بما يلبي حاجات التلميذ الأكثر خصوصية وفردية .كما يتم في هذا المستوى تطبيق محددات الأهلية

للتربية الخاصة وفقاً لقانون التربية لكل الافراد ذوي الاعاقات (IDEA) لعام 2004 وأن 5% من التلاميذ يستفيدوا من خدمات هذا المستوى، وهم الذين لديهم مشكلات في التعلم، وقد يصنفون من ذوي صعوبات التعلم، وتكون التدخلات المقدمة لهم أكثر كثافة وفردية، ولمدة طويلة.

وذلك يتناسب مع ما جاءت به دراسة أروي العقيل وعهود الدغمي (2016) التي هدفت إلى التعرف على وعي واستعداد مديرات المدارس، ومعلمات الصفوف العادية، ومعلمات صعوبات التعلم العاملات في برامج صعوبات التعلم في جميع المدارس الابتدائية الحكومية في منطقة الجوف باستخدام نموذج الاستجابة للتدخل (RTI) كأسلوب حديث في التعرف على الطلبة ذوي صعوبات التعلم. بالإضافة إلى التعرف على الفرق في درجة الوعي والاستعداد بتطبيق النموذج بين أفراد العينة. وبلغ عدد عينة الدراسة (43) مديرة ومعلمة. واستخدمت الباحثتان استبانة من إعدادهما كأداةً للدراسة، وهي مكونة من (29) عبارة. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن أفراد العينة ليس لديهن وعي كافٍ بنموذج الاستجابة للتدخل، مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة حول بُعد الوعي لصالح معلمات صعوبات التعلم، كما أشارت إلى أن معظم أفراد العينة لديهن الاستعداد لتطبيق النموذج في مدارسهنّ والرغبة في التدريب المهني على آلية استخدامه.

وفي دراسة قام بها وداد أبا حسين ومنيرة السماري (2016) هدفت هذه الدراسة إلى التحقق من مستوى المعرفة والتوجه لدى معلمات صعوبات التعلم، وكذلك توضيح العلاقة بين مستوى المعرفة ومستوى التوجه نحو استخدام نموذج الاستجابة للتدخل في مدينة الرياض، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي وتكونت العينة من معلمات صعوبات التعلم والبالغ عددهن (125) معلمة في مدينة الرياض، ولتحقيق أهداف هذه الدراسة قامت الباحثة بتطوير أداة لقياس المعرفة والتوجه نحو استخدام نموذج الاستجابة للتدخل لدى معلمات صعوبات التعلم، وهي عبارة عن استبانة مكونة من (19) عبارة، وتم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتكرار ومعامل ارتباط بيرسون أشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى المعرفة نحو استخدام نموذج الاستجابة لدى معلمات صعوبات التعلم كان عالي جداً، ولديهن توجه إيجابي عالي نحو تطبيق وتفعيل نموذج الاستجابة للتدخل، وأظهرت النتائج أن هناك علاقة طردية قوية بين مستوى المعرفة والتوجه لدى معلمات ذوات صعوبات التعلم نحو استخدام نموذج الاستجابة للتدخل.

كما قام Bartholoew (2016) بدراسه هدفت إلى تقييم معرفة مديري المدارس الثانوية حول الاستجابة للتدخل (RTI) والتعرف على معوقات تنفيذه .وتكونت العينة من (9) مديرين من مديري المدارس الثانوية في ولاية نبراسكا من الولايات المتحدة الأمريكية. واستخدم الباحث مقابلات فردية متعمقة للتحقق من أهداف الدراسة، وقد كانت المقابلة مكونة من (15) سؤالاً . وأشارت نتائج الدراسة إلى ما يلي: افتقار مديري المدارس الثانوية إلى المعرفة والتدريب اللازمَين لتنفيذ النموذج بنجاح، كما حدَّد أفراد العينة العديد من المعوقات التي يتوقعون مواجهتها إذا تم تطبيق النموذج ومنها: مواقف المعلمين تجاه التعليم القائم على البحث، وتحديد أداة فحص عالمية مناسبة لجميع الطلبة، ونقص الموظفين الملائمين لرصد التقدم بفعالية، وتحليل البيانات المهمة لاتخاذ القرارات التعليمية.

كذلك قامت بيان الجهني (2020) بدراسة تهدف إلى التعرف على درجة معرفة مشرفي صعوبات التعلم، والصفوف الأولية بنموذج الاستجابة للتدخل (RTI) ومعوقات تطبيقه في المملكة العربية السعودية. ولقد تكونت العينة من (240) من مشرفي الصفوف الأولية و(91) من مشرفي صعوبات التعلم وللتحقق من أهداف الدراسة قامت الباحثة باستخدام استبانة من إعدادها مكونة من (18) عبارة تقيس المعرفة بالنموذج، و(12) عبارة تقيس معوقات تطبيق النموذج. وكشفت الدراسة عن النتائج الآتية: أنَّ درجة المعرفة بنموذج الاستجابة للمتدخل لدى مشرفي صعوبات التعلم ومشرفي الصفوف الأولية مرتفعة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى إلى متغير المؤهل العلمي وذلك لصالح الدراسات العليا، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغير الجنس وسنوات الخبرة.

نموذج الاستجابة للتدخل (RTI) في تشخيص ذوي صعوبات التعلم:

حدد كل من (عادل العدل، 2016؛ إبراهيم أبو نيان، 2019؛ عبدالله الربيعان واريج النفاعي، 2022) الإجراءات المتبعة لتشخيص والتعرف على التلاميذ المؤهلين لتلقي خدمات صعوبات التعلم، والتي تبدأ من المستوى الثالث من

مستويات نموذج الاستجابة للتدخل، وهذه الإجراءات على النحو الآتي:

- إجراء تقويم شامل لجميع التلاميذ الذين لم يستجيبوا للتدخل في المستوى الثاني، وذلك لتحديد أهليتهم لخدمات التربية الخاصة والخدمات المساندة ولا بد من أخذ موافقة أولياء الأمور لإجراء التقويم الشامل.
- التعرف على أسباب ضعف الاستجابة هل يعود لصعوبات التعلم، أو لتأخر في النمو، أو أي إعاقة أو اضطراب آخر.
- جمع المعلومات من مصادر متعددة: كالمقاييس المقنَّنة وغير المقنَّنة، والملاحظة من قِبل أولياء أمور التلاميذ والمعلمين، والمعلومات التي تم جمعها في المستويين الأول والثاني.
- يتم تقديم تدريس متخصَّص ومكثَّف ومنظَّم ويوميّ لهؤلاء التلاميذ؛ للتأكد من أهليتهم لخدمات التربية الخاصة .ويتم تقييمهم بشكل مستمر فإذا أظهرت النتائج أنهم أظهروا تحسُّناً ملحوظاً فيتم إعادتهم للتعليم العام مع مراقبة أدائهم، وأمَّا إذا أظهرت النتائج خلاف ذلك فيتم إحالتهم بشكل رسمي لخدمات التربية الخاصة.
- بعد الإحالة يكون التدخل والتوجيه فردياً في أماكن التربية الخاصة (غرفة المصادر) سواء كان كمياً أو جزئياً، ويستمر لفترة طويلة من الوقت ويتم معالجة الصعوبات التي يعاني منها هؤلاء التلاميذ وتقديم الخدمات لاحتياجاتهم التعليمية والسلوكية بشكل فردي ومكثف.

<u>حدود وإجراءات البحث:</u>

أولا: حدود البحث:

قامت الباحثتان بتحديد البحث الحالي من خلال:

1 – الحدود المنهجية وتضم: –

أ. منهج البحث:

اعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي المقارن حيث طبيعة البحث تستلزم وصف ومقارنة مستوى معرفة معلمي الدمج بنموذج الاستجابة للتدخل، حيث أن المنهج الوصفي المقارن أحد أنواع المنهج الوصفي الرئيسية.

ب- المشاركون في البحث:

شارك مجموعة من معلمي الدمج بمرحلة التعليم الابتدائي ببعض إدارات محافظة الاسماعيلية (إدارة التل الكبير التعليمية وإدارة القصاصين التعليمية وإدارة أبوصوير التعليمية) وينقسموا إلى:

-**عينة التحقق من الخصائص السيكومترية للأداة:** وقد تم اختيارها عشوائيًا من بعض مدراس الدمج بمحافظة الاسماعيلية وقد بلغ عددها (40) معلم ومعلمة منهم (21) معلمة و(19) معلم بالمرحلة الابتدائية.

-**عينة أساسية:** وقد تم تطبيق الاستبانة عليها من خلال توزيعها الكترونيًا على معلمي مدارس الدمج في محافظة الاسماعيلية وقد بلغ عددها (50) معلم ومعلمة تم اختيارهم عشوائيًا منهم (28) معلمة و (22) معلم.

جـ. أداة البحث:

لتحقيق أهداف البحث فقد اعدتا الباحثتان استبانة لتقيس مستوى معرفة معلمي الدمج بنموذج الاستجابة للتدخل في عملية تشخيص التلاميذ ذوي صعوبات التعلم تتمثل في الآتي:

-استبانة لقياس مستوى معرفة معلمي مدارس الدمج بنموذج الاستجابة للتدخل في تشخيص التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

مصادر إعداد الإستبانه:

اعتمدت الباحثتان على مجموعة من المصادر المتعددة من أجل إعداد هذه الاستبانه وتحديد أبعادها وتلك المصادر كالتالي:

-الاطلاع على الأطر النظرية والرجوع إلى الأدبيات والدراسات والبحوث السابقة في مجال صعوبات التعلم بصفة عامة والاستجابة للتدخل بصفة خاصة، كما في دراسة كل من (Bartholoew, 2016؛ وداد أبا حسين ومنيرة السماري، 2016؛ بيان الجهني،2020

)وبالرجوع إلى عدد من الدراسات التي قامت بإعداد عدد من المقاييس حول نموذج الاستجابة للتدخل منها (Gallagher,2010؛ Stanard, Ringlaben, Griffith, 2013؛ إبراهيم سعد وأريج عبد الرحمن، ٢٠١٥، Bartholoew,2016؛ زياد رشيد، 2016؛ عبد الله الربيعان وأريج النفاعي، 2022)، وذلك لكي تتمكن الباحثتان من بناء هذا المقياس بحيث تتكون لديهما خلفية كبيره عن نموذج الاستجابة للتدخل، وتحديد أبعاده المختلفة.

- الاطلاع على خصائص التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

- قامت الباحثتان بإعداد استبانة حول مستوى معرفة معلمي الدمج بنموذج الاستجابة للتدخل وقد تكونت من جزئيين؛ الجزء الاول وهو البيانات الاساسية (الاسم، الخبرة، الجنس، المؤهل الدراسي)، والجزء الثاني وقد تكون من (20) عبارة لقياس مستوى معرفة معلمي الدمج بنموذج الاستجابة للتدخل في عملية تشخيص التلاميذ ذوي صعوبات التعلم وموزعه على بعدين رئيسيين هما:-

- الوعي بمستويات نموذج الاستجابة للتدخل ويضم (12 عبارة).
- الاستعداد لاستخدام نموذج الاستجابة للتدخل في التشخيص ويضم (8 عبارات).

طريقة تصحيح الاستبانة:

قد اعتمدت الباحثتان في الإجابة على عبارات الاستبانة (نادرًا وتأخذ الدرجة (1)، أحيانًا وتأخذ الدرجة (2)، ودائمًا وتأخذ الدرجة (3)، وبالتالي تتراوح الدرجة الكلية للمقياس ما بين (20 - 60) وتدل الدرجة المرتفعة على وعي ومعرفة معرفة معلمي الدمج بنموذج الاستجابة للتدخل في عملية تشخيص التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

صدق اداة البحث: تم التحقق من صدق اداة البحث من خلال: -

- الصدق الظاهري (صدق المحكمين):

للتعرف على مدى صدق اداة الدراسة لقياس ما وضعت لقياسه تم عرض الاستبانة على (10) من المحكمين المتخصصين في مجال التربية الخاصة وعلم النفس لتحكيم العبارات التي تحتويها الاستبانة من حيث مدى مناسبتها لقياس الهدف من المقياس او عدم مناسبتها

وملاءمتها، وأيضًا للاسترشاد بآرائهم حول مدى وضوح العبارات وملاءمتها لما وضعت لأجله ومدى مناسبتها للبعد الذي تنتمي إليه، وقد اتفق المحكمين على اجراء بعض التعديلات في الصياغة واضافة بعض العبارات وإعادة صياغة البعض الأخر وبناء على المقترحات التي أبداها المحكمون تم إجراء التعديلات اللازمة حتي ظهرت الاستبانة في صورتها النهائية حيث تم الابقاء على العبارات التي حصلت على نسبة اتفاق (80%) حتى تم الوصول للصورة النهائية للاستبانة.

-صدق الاتساق الداخلي:

قامت الباحثتان بتطبيق الاستبانة على معلمي الدمج بمرحلة التعليم الابتدائي ببعض إدارات محافظة الاسماعيلية (إدارة التل الكبير التعليمية وإدارة القصاصين التعليمية وإدارة أبوصوير التعليمية) كعينة استطلاعية لحساب الخصائص السيكومترية وتم حساب كل من معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية وتم استخدام معامل ارتباط بيرسون وتبين ان جميع الابعاد تتمتع بارتفاع الاتساق الداخلي وصدقها في قياس ما وضعت من اجله كما هو موضح في الجدول التالي:-

جدول (1) معاملات الارتباط لبيرسون لعبارات الاستبانة مع الدرجة الكلية

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	0.751**	8	0.582 **	15	0.961**
2	0.634 **	9	0.512 **	16	0.656 **
3	0.682 **	10	6.618 **	17	0.628 **
4	0.754**	11	0.509**	18	0.743**
5	0.612 **	12	0.792 **	19	0.728 **
6	0.658 **	13	0.505 **	20	0.601**
7	0.723**	14	0.784**		

** دالة عند مستوى الدلالة 0.01

- يتضح من الجدول السابق ان قيم معاملات ارتباط كل عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية موجبة ودالة عند مستوى الدلالة (0,01) مما يدل على صدق الاتساق الداخلي بين العبارات والدرجة الكلية ومناسبتها لقياس ما أعدت لقياسه.

ثبات اداة البحث:

- طريقة الفا كرونباخ:

لقياس مدى ثبات اداة الدراسة استخدمت الباحثتان معادلة الفا كرونباخ بهدف معرفة مدى تجانس درجات الاستبانة، والجدول (2) يوضح معامل الثبات بطريقه الفا كرونباخ.

جدول (2) يوضح معامل الثبات بطريقه الفا كرونباخ.

م	الاستبانة	معاملات الارتباط	الدلالة
1	الوعي بمستويات نموذج الاستجابة للتدخل	0.81	0.01
2	الاستعداد لاستخدام نموذج الاستجابة للتدخل في التشخيص	0,83	0,01
3	الدرجة الكلية	0.85	0.01

يتضح من الجدول السابق ان جميع قيم معاملات الثبات لأبعاد الاستبانة والتي بلغت (0,81، 0,83) والدرجة الكلية والتي بلغت (0,85) وهي نسب عالية وجميعها دالة احصائيا عند مستوى الدلالة (0,01)، وهذا يؤكد انها معاملات ارتباط مقبولة وجيدة لثبات المقياس.

د. الأساليب الإحصائية:

لقد استخدمتا الباحثتان مجموعة من الأساليب الإحصائية لتحليل البيانات ومنها:

- المتوسطات الحسابية.
- الانحرافات المعيارية.
- اختبار (ت) لتحديد دلالة الفروق.
- تحليل التباين إحادي الاتجاه.

1 – الحدود المكانية:

تم تطبيق البحث بإدارات محافظة الاسماعيلية التعليمية التالية (إدارة التل الكبير التعليمية وإدارة القصاصين التعليمية وإدارة أبوصوير التعليمية) خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2022/ 2023.

2 – الحدود الزمنية:

تم تطبيق البحث في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2023/2022م.

ثانيا: الإجراءات:

وقد تمت إجراءات البحث وفق الخطوات التالية:

1 – تم الحصول على موافقة لجنة أخلاقيات البحث العلمي بكلية التربية جامعة قناة السويس على إجراء وتطبيق البحث.

2 – تم تطبيق أداة البحث (استبانة للتعرف على مستوى معرفة معلمي الدمج بنموذج الاستجابة للتدخل في عملية التشخيص للتلاميذ ذوى صعوبات التعلم) على عينة البحث وعددها حوالي (50) معلم ومعلمة من معلمي مدارس الدمج ببعض إدارات محافظة الاسماعيلية التعليمية، وذلك عن طريق توزيعها الكترونيًا على معلمي مدارس الدمج.

3 – استغرق توزيع الاستبانة وجمعها قرابة الخمسة أسابيع، ثم تم فرز الاستبانات لمعرفة الاستبانات الصالحة للتحليل الإحصائي.

4 – تم إدخال البيانات على برنامج SPSS واستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لحساب دلالة الفروق.

<u>نتائج الدراسة ومناقشتها:</u>

السؤال الاول: ما مستوى معرفة معلمي الدمج بنموذج الاستجابة للتدخل (RTI) في عملية تشخيص التلاميذ ذوي صعوبات التعلم؟

للتعرف على مستوى معرفة معلمي الدمج بنموذج الاستجابة للتدخل (RTI) تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات مفردات عينة الدراسة على عبارات الاستبانه وجاءت النتائج كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (3) التكرارت والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية حول معرفة مستوى معلمي الدمج بنموذج الاستجابة للتدخل (RTI) فى عملية تشخيص التلاميذ ذوي صعوبات التعلم

رقم العبارة	التكرار	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعيارى	الرتبة
	النسبة%	موافق	محايد	غير موافق			
9	ك	45	2	3	2,25	0,626	1
	%	90	3.90	6.1			
6	ك	44	6	-	2,22	0,656	2
	%	88	38	-			
11	ك	41	8	1	2,21	0,623	3
	%	82	14.89	3.11			
7	ك	39	35	6	2,20	0,606	4
	%	78.1	9.66	12,24			

تابع جدول (3) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية حول معرفة مستوى معلمي الدمج بنموذج الاستجابة للتدخل (RTI) فى عملية تشخيص التلاميذ ذوي صعوبات التعلم

رقم العبارة	التكرار	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعيارى	الرتبة
	النسبة%	موافق	محايد	غير موافق			
3	ك	36	13	1	2,19	0.726	5
	%	72	26	2			
10	ك	40	3	7	2,18	0,631	6
	%	80	6	14			
1	ك	40	5	5	2,17	0,716	7
	%	80	9.98	10.02			
5	ك	9	38	3	2,16	0,605	8

			6.7	76.2	17.1	%	
9	0,628	2,15	7	36	7	ك	2
			14.7	71.88	13.4	%	
10	0,613	2,14	38	4	8	ك	14
			76,2	8.4	15.4	%	
11	0,627	2,13	4	42	4	ك	19
			8	84	8	%	
12	0,820	2,11	1	37	12	ك	4
			2.12	74	23.88	%	
13	0,619	2,09	10	33	3	ك	18
			20	66	6	%	
14	0,629	2,08	8	36	63	ك	8
			16.24	71.66	12.1	%	
15	0,720	2,07	10	35	5	ك	12
			20	70	10	%	
16	0,643	2,05	9	33	8	ك	15
			18.6	66	15.4	%	
17	0,805	2,04	8	35	7	ك	13
			15.7	70.1	14.2	%	

تابع جدول (3) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية حول معرفة مستوى معلمي الدمج بنموذج الاستجابة للتدخل (RTI) فى عملية تشخيص التلاميذ ذوي صعوبات التعلم

رقم العبارة	التكرار	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
	النسبة%	موافق	محايد	غير موافق			
17	ك	6	37	7	2,03	0,636	18
	%	12	74	14			
16	ك	9	39	2	2,02	0,661	19
		17.87	78	4.13			

20	0,841	2,01	72	34	4	%	20
			23.9	68.1	7.98		
-	0,806	2,32	7	36	7	ك	الدرجة الكلية
			14	72	14	%	

يتضح من الجدول (3) السابق ان مستوى معرفة معلمي الدمج بنموذج الاستجابة للتدخل (RTI) جاء محايدا بمتوسط (2,74 % من 3) وبانحراف معيارى (0,806) وقد جاءت العبارات (9، 6، 11، 7، 3، 10) من ضمن ابرز مفردات معرفة معلمي الدمج بنموذج الاستجابة للتدخل والذي ينص على أنه يجب ان يقوم المعلم بتقديم خدمات مساندة ومساعدة لجميع التلاميذ والتعرف على اسباب ضعف استجابة التلاميذ وان التدخل المبكر مهم فى الكشف عن هذه الاسباب كما يجب اجراء تقويم شامل للتلاميذ الذين يعانون من ضعف الاستجابة مع ضرورة تقديم دورات تدريبية للمعلمين للتعرف بنموذج الاستجابة للتدخل وكيفية تطبيقه والاستفادة منه، لأنه تبين أن معظم العاملين في مدارس الدمج لديهم معرفة قليلة بمدخل الاستجابة لنموذج التدخل فالمعلمين بحاجة إلى مزيد من المعرفة حول كيفية عمل نموذج (RTI) وفق الخطوات التي يتطلبها.

وترجع الباحثتان هذه النتيجة الى نقص الدورات التدريبية التي تقدم للمعلمين للتعرف على النموذج وطرق التعامل به مع قلة التوعية به في وسائل التواصل الاجتماعي وعدم وجود الدعم الكافي من ادارات المدارس على استخدام ذلك النموذج في عملية التشخيص مع قلة العمل التعاوني بين موظفي ومعلمي المدارس مع بعضهم البعض مع قلة استخدام المدارس لهذا النموذج في عملية تقييم وتشخيص الطلاب ذوى صعوبات التعلم، أيضًا عدم إطلاع المعلمين على التوجهات الحديثة في مجال صعوبات التعلم، وخصوصًا في مجال التشخيص، والكشف المبكر، وهذا ما اكدته دراسة كل من(Bartholoew, 2016؛ عادل العدل، 2016؛ إبراهيم أبو نيان، 2019؛ عبدالله الربيعان، اريج النفاعي، 2022).

السؤال الثاني: هل توجد فروق دلالة احصائيا في مستوى معرفة معلمي الدمج بنموذج الاستجابة للتدخل (RTI) في عملية التشخيص تعزي إلى متغير (الجنس)؟

تم استخدام اختبار (ت) للمجموعات المستقلة لتوضيح الفروق فى مستوى معرفة معلمي الدمج بنموذج الاستجابة للتدخل (RTI) في عملية التشخيص طبقا لاختلاف متغير الجنس وجدول (4) التالي يوضح النتائج:-

جدول (4) اختبار (ت) للمجموعات المستقلة لتوضيح الفروق فى مستوى معرفة معلمي الدمج بنموذج الاستجابة للتدخل (RTI) في عملية التشخيص طبقا لاختلاف متغير الجنس(درجات الحرية 135)

الاستبانة	الجنس	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة ت	الدلالة
الدرجة الكلية	ذكر	38,6	0,441	0,614	غير دالة
	انثي	35,8	0,474		

يتضح من جدول(4) السابق عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين افراد عينة الدراسة في مستوى معرفة معلمي الدمج بنموذج الاستجابة للتدخل (RTI) في عملية التشخيص تعزي إلى متغير (الجنس)، وترجع الباحثتان هذه النتيجة الى ان كلا الجنسين يتعرض لنفس المشاكل وهى نقص الدورات التدريبية التي تقدم للمعلمين ذكور واناث للتعرف على النموذج وطرق التعامل به مع قلة التوعية به في وسائل التواصل الاجتماعي وعدم وجود الدعم الكافي من ادارات المدارس على استخدام ذلك النموذج في عملية التشخيص مع قلة العمل التعاوني بين موظفي ومعلمي المدارس مع بعضهم البعض مع قلة استخدام المدارس لهذا النموذج في عملية تقييم وتشخيص الطلاب ذوى صعوبات التعلم ،وهذا ما اكدته دراسة كل من(Rhodes, 2014؛ بيان الجهني، 2020 ؛ عبدالله الربيعان ، اريج النفاعي، 2022).

السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة احصائيه في مستوى معرفة معلمي الدمج بنموذج الاستجابة للتدخل (RTI) في عملية التشخيص تعزي إلى متغير (المؤهل العلمي)؟

وللتحقق من اجابه السؤال تم استخدام تحليل التباين احادى الاتجاه لتوضيح الفروق فى مستوى معرفة معلمي الدمج بنموذج الاستجابة للتدخل (RTI) في عملية التشخيص طبقا لاختلاف متغير المؤهل العلمي وجدول (5) التالي يوضح ذلك:

جدول (5) نتائج تحليل التباين احادى الاتجاه لتوضيح الفروق فى مستوى معرفة معلمي الدمج بنموذج الاستجابة للتدخل (RTI) في عملية التشخيص طبقا لاختلاف متغير المؤهل العلمي

الاستبانة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
الدرجة الكلية	بين المجموعات	0,674	2	0,336	-2,164	غير دالة
	داخل المجموعات	20,858	142	0,154		
	المجموع	21,452	162	-		

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين افراد عينة الدراسة في مستوى معرفة معلمي الدمج بنموذج الاستجابة للتدخل (RTI) في عملية التشخيص تعزي إلى متغير المؤهل العلمي، وترجع الباحثتان هذه النتيجة الى ان جميع معلمي الدمج لم يدرسوا هذا النموذج من قبل ولم يتلقوا أي تدريب عنه ولكن توجد تقييمات شبيه به، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Bartholoew, 2016؛ عادل العدل، 2016؛ إبراهيم أبو نيان، 2019؛ عبدالله الربيعان، اريج النفاعي، 2022).

ولكن تختلف هذه النتيجة مع دراسة بيان الجهني (2020) لوجود فروق ذات دلالة احصائية بين افراد عينة الدراسة في مستوى معرفة معلمي الدمج بنموذج الاستجابة للتدخل تعزي إلى متغير المؤهل العلمي لصالح الدراسات العليا لانهم قاموا بدراسته بالجامعة وتطبيقيه، وترى الباحثتان أن القائم على عملية التشخيص من المعلمين لا بد أن يمتلكوا مهارات كافية للقيام بهذه العملية والتي تتطلب أن يكونوا على معرفة بآخر ما توصلت إلية نتائج الأبحاث في عملية التشخيص.

كما ترى الباحثتان أن عدم وجود فروق بين المعلمين إلى عدم معرفتهم الكبيرة بالنموذج وبأبعاده المختلفة، والذي يُساعد عند معرفتهم به على إدراكهم للفوائد المترتبة من استخدام النموذج في عملية التشخيص فالنموذج يُساعد في تقليل عدد التلاميذ المحالين لمدارس الدمج كما أنه يُميز التلاميذ ذوي المشكلات التحصيلية المختلفة عن التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة احصائيه في مستوى معرفة معلمي الدمج بنموذج الاستجابة للتدخل (RTI) في عملية التشخيص تعزي إلى متغير (سنوات الخبرة)؟

وللتحقق من اجابه السؤال تم استخدام تحليل التباين احادى الاتجاه لتوضيح الفروق فى مستوى معرفة معلمي الدمج بنموذج الاستجابة للتدخل (RTI) في عملية التشخيص طبقا لاختلاف متغير سنوات الخبرة وجدول (6) التالي يوضح النتائج:

جدول (6) نتائج تحليل التباين احادى الاتجاه لتوضيح الفروق فى مستوى معرفة معلمي الدمج بنموذج الاستجابة للتدخل (RTI) في عملية التشخيص طبقا لاختلاف متغير سنوات الخبرة

الاستبانة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
الدرجة الكلية	بين المجموعات	1,872	2	0,936	-3,765*	غير دالة
	داخل المجموعات	32,158	134	0,254		
	المجموع	34,092	136	-		

يتضح من جدول (6) السابق عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين افراد عينة الدراسة في مستوى معرفة معلمي الدمج بنموذج الاستجابة للتدخل (RTI) في عملية التشخيص تعزي إلى متغير سنوات الخبرة وترجع الباحثتان هذه النتيجة الى ان جميع المعلمين لم يستخدموا مثل هذا النموذج من قبل في عملية التقييم ويرون انه حديثا، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Rhodes, 2014؛ بيان الجهني، 2020) ولكن تختلف مع دراسة عبد الله الربيعان، اريج النفاعي (2022).

ومن وجهة نظر الباحثتان لابد من تعزيز وعقد دورات تدريبية للمعلمين لمعرفتهم بمدخل الاستجابة للتدخل لتشخيص التلاميذ ذوي صعوبات التعلم والتعرف المبكر عليهم، حيث أنها من أهم المراحل التي من خلالها تتم عملية إعداد وتصميم البرامج التربوية المناسبة، لتحديد الأهداف وطرق أساليب التعلم، وذلك كله لا يتم إلا في وجود تشخيص وتقييم دقيق للصعوبات التي يعاني منها التلاميذ.

التوصيات: –

في ضوء نتائج البحث الحالي تقترح الباحثتان بعض التوصيات التي قد تُساهم في زيادة وعي معلمي مدارس الدمج بنموذج الاستجابة للتدخل في تشخيص التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية بمحافظة الإسماعيلية: –

- أن تقوم أقسام التربية الخاصة بكليات التربية بالجامعات المختلفة بعقد ورش عمل ودورات تدريبية مكثفة للمعلمين بمدارس الدمج للوقوف على التوجهات الحديثة في تشخيص ذوي صعوبات التعلم حتى يتمكنوا من استخدام الأساليب الحديثة في التعرف على صعوبات التعلم.
- ضرورة تضمين التوجهات الحديثة في قياس وتشخيص ذوي صعوبات التعلم في مقررات كليات التربية في الجامعات المصرية التي تُعد الكوادر العلمية من المعلمين الذين يقومون بالعمل فيما بعد بمدارس الدمج.
- تطبيق نموذج الاستجابة للتدخل في عملية تشخيص ذوي صعوبات التعلم عند التحاقهم بمدارس الدمج بالمدارس المختلفة بمحافظات مصر.
- إعادة النظر في استخدام الطرق التقليدية في تشخيص ذوي صعوبات التعلم والمعتمدة على نموذج التباعد.
- اجراء تقويم مستمر لضمان مناسبة نموذج الاستجابة للتدخل للزمان والمكان والبيئة المطبق فيها.

البحوث المقترحة: -

- فعالية برنامج تدريبي لتحسين معرفة معلمي مدارس الدمج بمدخل الاستجابة للتدخل في تشخيص التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.
- فعالية برنامج تدريبي لتنمية مفهوم الاستجابة للتدخل في تشخيص التلاميذ ذوي صعوبات التعلم لدى معلمي التربية الخاصة.
- فعالية برنامج تشخيصي علاجي قائم على نموذج الاستجابة للتدخل في تحسين صعوبات تعلم الحساب لتلاميذ المرحلة الابتدائية.
- فعالية استخدام نموذج الاستجابة للتدخل في تحسين صعوبات تعلم القراءة للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية،

المراجـــــــــــع

إبراهيم سعد أبو نيان (2019). صعوبات التعلم ودور معلمي التعليم العام في تقديم الخدمات. مكتبة الملك فهد الوطنية.

أروى صالح العقيلي وعهود عبد الرحمن الدغمي (2016). وعي واستعداد العاملات في برامج صعوبات التعلم باستراتيجية الاستجابة للتدخل في منطقة الجوف. مجلة كلية التربية. جامعة الأزهر . (169) 2. 670 – 699.

بيان حمدي الجهني (2020). المعرفة بنموذج الاستجابة للتدخل لدى مشرفي صعوبات التعلم والصفوف الأولية ومعوقات تطبيقه في المملكة العربية السعودية. مجلة رابطة التربويين العرب، (126)، 23 – 43.

زياد رشيد (2016). نموذج الاستجابة للتدخل لذوي صعوبات التعلم: آليات التحديد والتشخيص. مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة حمة لخضر الوادي. الجزائر.17 (18). 23-36.

سعودي ناصر السياري (2002). إعداد المجتمع نفسياً وتهيئته لقبول ذوي الحاجات الخاصة، اللقاء الخاص لذوي الاحتياجات الخاصة بإدارة تعليم منطقة مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

سمية منصور ورجاء عواد (2012) تصور مقترح لتطوير نظام دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بمرحلة رياض الأطفال في سورية في ضوء بعض الدول (دراسة مقارنة). مجلة جامعة دمشق. 22(1). سوريا. 325- 370.

عادل محمد العدل (2016). تشخيص وتقييم صعوبات التعلم. القاهرة: عالم الكتب.

عبدالله بن على الربيعان وأريج بنت حسن النفاعي (2022). معرفة معلمي صعوبات التعلم بنموذج الاستجابة للتدخل في عملية التشخيص وعلاقته باتجاهاتهم نحو تطبيقه. المجلة العلمية لكلية التربية. جامعة أسيوط. 38(1). 334 – 392.

عبد المنعم محمد فراج (2021). استخدام مدخل الاستجابة للتدخل في التعرف على التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية المصحوبة بصعوبات تعلم القراءة. مجلة داسات في مجال الإرشاد النفسي والتربوي. كلية التربية. جامعة أسيوط. 4(1). 32 – 47.

فتحي مصطفى الزيات (2008). قضايا معاصرة في صعوبات التعلم. القاهرة: دار النشر للجامعات.

فتحي مصطفي الزيات (2015). صعوبات التعلم التوجهات الحديثة في التشخيص والعلاج. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

هلاهان، دانيال؛ ولويد، جون؛ وكوفمان، جيمس؛ و ويس، مارجريت؛ ومارتنيز، اليزابيث (2007). صعوبات التعلم مفهومها – طبيعتها – التعليم العلاجي، ترجمة عادل عبد الله. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

هويدا محمد الاتربي (2017). فلسفة دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس العاديين. مجلة دراسات في التعليم الجامعي. (37)2. 485 – 578.

وداد بنت عبد الرحمن أبا حسين ومنيرة بنت راشد السماري (2016). مستوى المعرفة والتوجه نحو استخدام نموذج الاستجابة للتدخل لدى معلمات صعوبات التعلم في مدينة الرياض. مجلة التربية الخاصة والتأهيل. مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل. (13) 4. 212– 253.

Anderson, P (2002). Assessment and development of executive function during childhood. Child Neuropsychology, 8, 71 – 82.

Bartholomew, M. (2016). High School Principals' Knowledge and Implementation of Response to Intervention (RTI) in the High School Setting (Publication No. 10244280) [Doctoral dissertation, South Dakota University]. ProQuest Dissertations and Theses Global.

Center for Mental Health in Schools at UCLA. (2011). Moving Beyond the Three Tier Intervention Pyramid Toward a Comprehensive Framework for Student and Learning Supports. http://smhp.psych.ucla.edu/pdfdocs/briefs/threetier.pdf

Fuchs, D& Fuchs, L (2006). Introduction to response to intervention: What, Why, and How valid is it? Reading Research quarterly, 41, 93 – 99.

Fuchs, L. S., & Vaughn, S (2012). Responsiveness-to- intervention a decade later. Journal of learning disabilities, 45(3),195-203.

Johnson,E, Humphrey,M, Mellard,D, Woods,K & Swanson, H (2010). Cognitive processing deficits and students with Specific Learning Disabilities: A selective meta-analysis of the literature, learning Disability Quarterly,33,3 18.

Maskill, M (2012). Study of the Effectiveness of Response to Intervention Used in Elementary School. Master's Theses and Doctoral Dissertations. Paper 449. http://commons.emich.edu/theses.

Reutebuch, C. (2008). Succeed with a Response-to-Intervention Model. Intervention in School and Clinic, 44 (2). 126 – 128.

Rhodes, SH. (2014). Elementary Teachers' Perceptions of Response to Intervention and Teacher Support Team Effectiveness Within a Mississippi Gulf Coast School District (Publication No. 3222233) [Doctoral dissertation, Southern Mississippi University]. ProQuest Dissertations and Theses Global.

Stanard, C; Ringlaben, R; Griffith, K. (2013). Secondary Teachers' Knowledge of Response to Intervention. Electronic Journal for inclusive Education, 2(11), 1- 27.